

# شرح كتاب التوحيد (6) | برنامج أساس العلم - جدة | الشيخ

## صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه المرة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في سنته الثالثة اربع وثلاثين بعد اربع - [00:00:01](#)

والالف بمدينته الثالثة مدينة جدة وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المئتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما جاء في اللون - [00:00:29](#)

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشايخه والمسلمين قال الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في اللوم؟ مقصود الترجمة - [00:00:53](#)

بيان حكم نوم الداخلة على الجملة الواقعة على وجه التأسف والتندم. فمدار المقصود بيانه على ما قارنه التأسف والتندم فقط دون عموم احكامها. كما تدل عليه ادلة الباب فانها مخصوصة بهذا المتعلق - [00:01:14](#)

الله اليكم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا وقوله الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:01:45](#)

صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذلك لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان ذكر المصنف رحمه الله - [00:02:06](#)

حقيقي مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول وقوله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافيين يوم احد معارضة منهم للقدر. فابطل الله مقالتهم - [00:02:26](#)

فقال قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. والدليل الثاني تعالى الذين قاتلوا لآخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا. وهذا قول المنافيين ايضا - [00:02:55](#)

عارضوا به القدر فاكذبهم الله عز وجل وابطل مقالتهم. فقال قل فاجرأوا عن انفسكم الموت. قل قد رأوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين فمعارضة القدر بنوم من مقالات المنافيين كما في هاتين الايتين - [00:03:25](#)

والاصل في مقالات المنافيين وافعالهم المذكورة عنهم التحريم. والاصل في مقالات المنافيين وافعالهم المذكورة عنهم التحريم. فيحرم قول لو معارضة للقدر على وجه التأسف والتندم. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم في صحيحه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا والنهي للتحريم. لان قولها على وجه معارضة القدر وملامته يدل على - [00:04:22](#)

فوات الصبر من العبد وعدم تسليمه امر الله سبحانه وتعالى وقول لو على وجه التأسف والتندم يقع على ثلاثة انواع وقول لو على التعصبي والتندم يقع على ثلاثة انواع. احدها ان يقولها متندبا معارضا حكم الشرع - [00:04:52](#)

ان يقولها متندما معارضا حكم الشرع. وتانيها ان يقولها متندما حكم القدر ان يقولها متندما معارضا حكم القدر. وثالثها ان يقولها متندما من دون معارضة للحكم الشرعي او القدري. وثالثها ان يقولها متندما دون - [00:05:22](#)

معارضة للحكم الشرعي او القدري. وانما يقولها تسخطا وجزعا. وانما يقولها وتسخطا وجزعا. وهذه الانواع كلها محرمة. تنافي كمال التوحيد الواجب وربما افضت الى الكفر فنافت اصل التوحيد. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:52](#)

فيه مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. ثانياة نهي السريع عن قول لو اني اذا اصابك شيء. الثالثة تعليل المسألة ان ذلك يفتح عمل الشيطان. رابعة الانشاد الى الكلام الحسن. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله. السادسة - [00:06:21](#)

ضد ذلك وهو العجز. باب النهي عن سد ريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح وهو شتمها وهو شتمها. واعظمه اللعن. نهي عنه لانه لا تصرف للريح في قدر الله نهي عنه لانه لا تصرف للريح - [00:06:41](#)

في قدر الله والنهي عن سبها من جملة النهي عن سب الدهر وافرد لعموم البلوى به. وافرد لعموم البلوى به. وكثرته في السنة الخلق وكثرته في السنة الخلق والنهي يفيد التحريم. لما فيه من تنقص الله لما فيه من تنقص الله - [00:07:13](#)

بالنسبة للافعال اذا غيره مع ما يقارنه من معارضة قدره مع ما يقارنه الحمد لله. يهديكم الله ويصلح بالكم مع ما يقارنه من معارضة قدره. نعم الله اليكم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير - [00:07:46](#)

وخير ما فيها. وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. صححه الترمذي ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:08:23](#)

وسلم قال لا تسبوا الريح. الحديث رواه الترمذي واختلف في رفعه ووقفه. والصواب انه موقوف من كلام ابي. لكن جاء قريبا منه من حديث ابي هريرة لكن جاء قريبا منه من حديث ابي هريرة عند ابي داود وابن ماجه واسناده - [00:08:44](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح. فانه مطابق لما به المصنف وهو يفيد التحريم كما سلف. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن سب ريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الثالثة - [00:09:14](#)

الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر باب قول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله. الاية مقصود الترجمة. بيان حكم ظن - [00:09:41](#)

الجاهلية بيان حكم ظن الجاهلية واجمع ما قيل في حقيقته قول ابن قيمة في زاد المعاد وهو ظن ما لا يليق بالله وهو ظن غير ما يليق بالله انتهى كلامه. فيكون ظن - [00:10:09](#)

هو ظن العبد بربه ما لا يليق. ظن العبد بربه ما لا يليق وتقدم ان الجاهلية اذا قرنت بشيء من قول او فعل افادت تحريمه. وتقدم ان الجاهلية اذا قرنت - [00:10:34](#)

بشيء من قول او فعل افادت تحريمه وظن الجاهلية محرم. وهو ينافي اصل التوحيد تارة وينافي كماله الواجب تارة اخرى. وهو ينافي اصل التوحيد تارة وكمال الواجب تارة اخرى. فهو نوعان. فهو نوعان. احدهما ظن العبد بربه - [00:10:58](#)

فيما لا يليق ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الايمان مما يتعلق باصل الايمان كمن يعتقد ان لله ولدا. وهذا كفر اكبر. والآخر ظن العبد بربه فيما لا يليق مما يتعلق بكمال الايمان. ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق - [00:11:29](#)

بكمال الايمان. كمن يظن ان الله يؤخر نصره مع استحقاق عبادته كمن يظن ان الله يؤخر نصره مع استحقاق عبادته. وهذا كفر اصغر كفر اصغر الله اليكم وقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء - [00:12:04](#)

قال ابن القيم في الاية الاولى فسر هذا الظن بانه سبحانه لينصر رسوله وان امره سيضمحل وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر وحكمته ففسر بانكار الحكمة وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله. وهذا هو ظن السوء الذي - [00:12:37](#)

اخوانا المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق به سبحانه وما يليق بحكمته وحمده في وعده الصادق فمن ظن انه يزيل الباطل على الحق ادانة مستقرة يطمحل معها الحق وانكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره -

وانكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد بل زعم ان ذلك لمشينة مجردة. فذلك ظن الذين كفروا فويل الذين كفروا من النار واكثر الناس يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم وفيما يفعلوه بغيرهم. ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله - [00:13:17](#) وصفاته وموجب حكمته وحمده. فليعتني اللبيب الناصح لنفسه بهذا وليتب الى الله ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء ولو فتشت من فتشت لرأيت عنده تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا - [00:13:37](#) مستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم؟ فان تنجو منها تنجو من ذي عزيمة والا فاني لا اخالك ناجيا ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله - [00:13:57](#) الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر؟ الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظن بالله غير الحق ظن الجاهلية. وايضاح هذه الدلالة من ثلاثة وجوه صباح هذه الدلالة من ثلاثة وجوه. احدها ان هذا الضن هو غير الحق - [00:14:17](#) ان هذا الظن هو غير الحق فهو ظن باطل. قال الله تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال انه ظن الجاهلية انه ظن الجاهلية وكل مضاف اليها فهو حرام وكل مضاف اليها فهو حرام. وثالثها ان هذا ظن المنافقين. ان هذا - [00:14:47](#) ظن المنافقين. فان الكلمة المذكورة صدرت عنهم وبذرت منهم. وما اضيف اليه من قول او فعل فهو محرم وما اضيف اليه من قول او فعل فهو محرم. والدليل الثاني قوله - [00:15:17](#) الظانين بالله ظن السوء. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله سبحانه الضانين بالله ظن السوء مع قوله عليهم دائرة السوء. فانه ذكر عملا وجزاء. وايضاح هذه الدلالة من ثلاثة وجوه ايضا. احدها تسمية ظنهم ظن السوء - [00:15:37](#) ظنهم ظن السوء. فهو ظن قبيح. فهو ظن قبيح غير حميد وثانيها توعدهم بدوران السوء عليهم. واحاطته بهم. توعدهم عليهم واحاطته بهم ما كانوا يقولون. فحائق بهم ما كانوا يقولون - [00:16:17](#) وثالثها ان هذا ظن المنافقين والمشركين. وما اضيف اليهم من قول او فعل فهو محرم. وما اضيف اليهم من قول او فعل فهو محرم وقد ذكر المصنف رحمه الله كلام ابي عبد الله ابن القيم في زاد المعاد في تفسير الاية الاولى وفي - [00:16:54](#) تفسير الاية الثانية. وكله من ظن السوء في حكم الله قدره ويلحق به ظن السوء في حكم الله الشرعي. فالايتمان المذكورتان علقهما هو ظن السوء في حكم الله القدري والحق به الشرعي بجامع كونهما حكما لله. والحق به الشرعي بجامع كونهما - [00:17:23](#) حكما لله فيتعلق ظن السوء بهما على حد سواء فيتعلق ظن السوء به على حد سواء وجمهور ظن المنافقين الاولين يتعلق بحكم الله القدري. وجمهور ظن السوء من المنافقين الاولين يتعلق بحكم الله القدري. وجمهور - [00:17:59](#) ظن السوء من المنافقين المتأخرين يتعلق بحكم الله الشرعي. وجمهور ظن السوء من المنافقين المتأخرين يتعلق بحكم الله الشر لان حال الاولين كائن قبل ثبوت الاسلام وعلوه لان حال الاولين كائن قبل ثبوت الاسلام ودوامه. فهم يعارضون حكم القدر فيما - [00:18:35](#)

علق بتقريب امره. واما المتأخرون فانهم تكلموا بما تكلموا به بعد ظهور الاسلام وعزه فلا سبيل لهم في ابتغاء زواله. وانما يعيبون احكامه الدينية الشرعية. وانما يعيبون احكامه الدينية الشرعية. نعم - [00:19:15](#) احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير ايات ال عمران. ثانية تفسير اية الفتح. الثالثة اخبار بان ذلك انواع لا تحصى الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه. ما جاء في منكر القدر - [00:19:45](#) مقصود الترجمة بيان حكم منك القدر بيان حكم القدر وجيء باسم الفاعل منكري القدر دون اصل فعلهم وهو انكار القدر فترجم بقوله ما جاء في منكر القدر ولم يترجم بقوله باب ما جاء في انكار القدر - [00:20:05](#) تشنيعا على الفعل بذكر فاعله تشنيعا على الفعل بذكر فاعله فانه وابلغ في الزجر عنه ومنهما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عمر لا تكن مثل فلان. كان يقوم ليلة ثم تركه. فلم يذكر له ترك - [00:20:38](#) قيام الليل فلم يذكر له ترك قيام الليل بحكايته فعلا. وانما ذكره بنسبته الى فاعل ليكون اوقع في الزجر عنه. والقدر شرعا والقدر

شعرا. هو علم الله بالكائنات وعلم الله بالكائنات - 00:21:04

وكتابتها لها وكتابتها لها من يكمل انتهينا بالنص وبقي النصف ابو سعد احسنت ومشينته وخلقه اياها. ومشينته وخلقه اياها ابن تقدم معنا هذا ايش الواسطية ها احسنت ابن حديث ابن مسعود الرابع - 00:21:30

ابن مسعود. مر عنا في باب المشكلات في اخر الاربعين النووية ذكر نووي كلاما ثم قلنا وما ذكره هو بعض الايمان بالقدر. والان يمر معنا كم المرة؟ ايش؟ كم المرة هذي؟ الثالثة. هذه فائدة المختصرات - 00:22:23

انها تعني ببيان الحقائق الدينية المحتاج اليها. هذا كتاب في العقيدة وهذا كتاب في توحيد العبادة وذكر كتاب في الحديث لكن كلها تدور حول تحقيق معنى عظيم من الحقائق الدينية وهو القدر وهذا من منافع تعلم وتعليم - 00:22:43

هذه المتون فانها تبقى تنبه الانسان الى الحقائق الدينية العظمى. القدر شعرا علم الله بالكائنات وكتابتها لها ومشينته وخلقه اياها والكائنات هي الوقائع والحوادث. والكائنات هي الوقائع والحوادث وانكار القدر من ظن الجاهلية. وافرد في ترجمة مختصة به -

00:23:03

تعظيما له وال في القدر للاستغراق. والف القدر الاستغراق. فالمراد انكار اصله دون تفاصيله والمراد انكار اصله دون تفاصيله فليست مرادة هنا فليست مرادة هنا هذي مسألة مهمة يعني بعض شراح التوحيد يأتي يحمل كلام المصنف ما لا يحتمل فيدخل كل ما يأتي

تحت هذه العبارة - 00:23:33

ولا تكن مرادة عنده. مثل ما تقدم قريبا باب ما جاء في اللو اي معنى من معانيها التأسف والتندم بعض الشراح يأتي ويذكر حكم قولها على وجه الازدياد من الخير والرغبة فيه - 00:24:07

او على ما يتعلق بالحكم الشرعي المقرر حكمه او غير ذلك وهذا غير مراد للمصنف واراد بيان معنى يتعلق بالتوحيد دون سواه. نعم احسن الله اليكم وقال ابن عمر والذي نفسي ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبنا ثم انفقته في سبيل الله ما قبله الله منه -

00:24:27

ليؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر لتؤمن بالقدر خيره وشغله رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن لاختيائك وما

اخطأك لم - 00:24:51

يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال يا ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني. وفي

رواية - 00:25:11

احمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب. فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة. وفي رواية ابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشربه احرقه الله بالنار. وفي المسند والسنن عن ابن الدلمي - 00:25:31

التي تبي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبت ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. ولو مت على غير هذا لكنت من -

00:25:51

اهل النار قال فاتيت عبدالله بن مسعود وحذيفة ابن اليمان وزيد ابن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث عبدالله ابن

عمر رضي الله عنهما - 00:26:11

قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم. والمرفوع فيه من روايته عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة جبريل ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وتؤمن بالقول - 00:26:36

لخيره وشره. فجعل من الايمان الايمان بالقدر كله خيره وشره. فجعل من ايماني الايمان بالقدر كله خيره وشره. والآخر في قول ابن

عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلق قبول عمله على ايمانه - [00:27:00](#)  
القدر فعلق قبول عمله على ايمانه بالقدر. وانه لو عمل وهو لا يؤمن به رد الله عمله عليه ورد العمل الاصل فيه انه يكون في حق  
الكافر ورد العمل الاصل فيه - [00:27:30](#)

في انه يكون في حق الكافر. والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني الحديث رواه ابو داوود  
والترمذي باسنادين يقوي احدهما الاخر فيكون الحديث حسنا. اما رواية احمد وهي ان اول ما خلق الله القلم الى اخره - [00:27:55](#)  
اسنادها ضعيف. وكذلك رواية ابن وهب بعدها. وهي عنده في كتاب القدر فاسنادها ضعيف ايضا. ودلالة الحديث على مقصود  
الترجمة من ثلاثة وجوه. ودلالة الحديث على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني. اي  
فانا بريء منه وهو - [00:28:25](#)

بريء مني وتقدم ان براءة النبي صلى الله عليه وسلم من احد تدل على كون فعله صالح الا اكون فعله كبيرة من كبائر الذنوب. اما  
براءة الله فانها تدل على انه - [00:28:55](#)

على انه كفر احسنت على انه كفر وثانيها في قوله في الرواية الاخرى احرقه الله بالنار في قوله في الرواية الاخرى احرقه الله بالنار.  
فان الاحراق بالنار جزاء فعل المحرمات - [00:29:13](#)

فان الاحراق بالنار جزاء فعل المحرمات. وثالثها في قوله انك لن تجد طعما الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما  
اخطأك لم يكن ليصيبك تعلق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقدر. فعلق وجدان طعم الايمان على الايمان بالقلب - [00:29:33](#)  
والدليل الثالث هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الذي عند ابن وهب انه اصل مستقل فانه اصل مستقل. واسناده ضعيف  
ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من الوعيد بالاحراق بالنار لمن لم يؤمن - [00:30:03](#)

بالقدر وهذا دال على كونه محرما بل كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب الحديث  
اخرجه ابو داوود والترمذي. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم. والعزو اليهما اولى من العزو الى الحاكم. واسناده حسن -

[00:30:33](#)

على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكنت من اهل النار ودلالته على مقصود الترجمة قوله ولو مت على غير هذا لكنت  
من اهل النار مت ولا مت - [00:31:03](#)

نعم احسنت يا ليتني مت قبل هذا ومت قبل هذا قراءتان سبعيتان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكنت  
من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار. والوعيد بالنار يكون على - [00:31:22](#)

ترك واجب او فعل محرم. والوعيد بالنار يكون على ترك واجب او فعل محرم نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى بيان فرض  
الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به. رابعة - [00:31:45](#)

طعم الايمان حتى يؤمن به. الخامسة ذكر اول ما خلق الله. السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة الساعة

السابعة صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به. الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء. التاسع - [00:32:08](#)

ان العلماء جابوه بما يزيل عنه الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط. نعم باب النجاة في المصورين  
مقصود الترجمة بيان حكم المصورين بيان حكم المصورين - [00:32:28](#)

والمراد فعلهم لا ذواتهم. والمراد فعلهم لا ذواتهم. وهو تصوير والمراد فعلهم لا ذواتهم وهو التصوير. لانه من الوسائل المفضية الشرك  
لانه من الوسائل المفضية الى الشرك. نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الله تعالى - [00:32:49](#)

اطلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجوا. ولهما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد  
الناس عذابا مرحبا يوم القيامة الذين يضاؤون بخلق الله ولهما عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل

مصوغ في النار - [00:33:28](#)

اجعلوا له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ولهما انه مغفوع قال من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن ابي الهياج قال قال لي علي لا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا - [00:33:48](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلا - [00:34:08](#)

الحديث متفق عليه. وهو المقصود بقوله اخرجه. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احد في قوله ومن اظلم ممن ذهب يخلقك خلقي. اي لا احد اظلم اي لا احد ظلم فان هذا التركيب كما تقدم موضوع للدلالة على بلوغ الغاية من الفعل المذكور معه - [00:34:28](#) فان هذا التركيب كما تقدم موضوع للدلالة على بلوغ الغاية من الفعل المذكور معه. وانما ما يوصف بالظلم فاعل المحرم. وانما يوصف بالظلم فاعل المحرم. وقد يكون في كفرا فقد لا يكون كذلك. والتصوير منه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك. والتصوير - [00:34:58](#) منه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك كما سيأتي. والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا محبة او ليخلقوا شعيرة تقريرا لهم واظهارا لعجزهم. تقريرا لهم واظهارا لعجزهم وهو دال على ذمهم وهو دال على ذمهم. وما ذموا عليه فهو محرم - [00:35:28](#)

وما ذموا عليه فهو محرم. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذابا - [00:35:58](#)

مع تعيينهم بقوله الذين يضاؤون بخلق الله مع تعيينهم بقوله الذين يضاؤون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة. والمضاهاة هي المشابهة. وكونه اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم كبيرة وكونهم اشد الناس عذابا يدل على ان فعلهم - [00:36:18](#)

كبيرة والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار كل مصور في النار الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كل مصور - [00:36:50](#)

كل مصور في النار فان الوعيد بالنار يدل على ان الفعل المذكور معها محرم وفسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس بها في جهنم. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ايضا من صور صورة في - [00:37:12](#)

في الدنيا الحديث متفق عليه ايضا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كلف ان فيها الروح وليس بنافخ. وتكليفه بذلك تعذيب له لظهار عجزه وتكليفه بذلك تعذيب له باظهار عجزه - [00:37:42](#)

وترتيب العذاب المذكور يدل على كون الفعل المذكور معه محرما وترتيب العذاب يدل على كون الفعل المذكور معه محرما بل كبيرة من الكبائر. بل كبيرة من الكبائر والدليل الخامس حديث ابي الهياج الاسدي رحمه الله احد التابعين قال قال لي علي ابن ابي طالب -

[00:38:10](#)

رضي الله عنه الا ابعثك الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها. فالامر بالطمس يقتضي حرمة الصورة لان المطلوب ازالته ونفيه هو المحرم لان المطلوب ازالته ونفيه هو - [00:38:40](#)

المحرم والطمس هو ازلتها بالكلية. والطمس هو ازلتها بالكلية. فان تعذر فازالة رأسها. وان تعذر فازالة رأسها. بمحوه فلا يبقى بمحوه فلا يبقى لما صح عن ابن عباس رضي الله عنهما عند - [00:39:10](#)

في السنن الكبرى انه قال انما سورة الرأس. فاذا ذهب الرأس فلا صورة. فاذا ذهب الرأس فلا صورة. وروي مرفوعا ولا يصح ولا يتحقق الطمس بما يفعله الناس من جعل خط اسفل الرقبة بل لابد من محوي - [00:39:42](#)

بالكلية والاحاديث المذكورة تدل على ان المصور له حالان الحال الاولى ان يقصد مضاهاة خلقه بخلق الله. ان يقصد مضاهاة خلقه بخلق الله فيشبهه فعلة القاصر بفعل الله الكامل. فتتحقق منه ارادة المضاهاة - [00:40:09](#)

المذكورة في قوله تعالى في الحديث القدسي المتقدم ذهب يخلق كخلقي ذهب يخلقك خلقي وهذا كفر لمنزعته الله في فعل من افعال ربوبيته. وهذا كفر بمنزعته الله في فعل من افعال ربوبيته. والحال الثانية ان يقع التصوير - [00:40:39](#)

عن خلو من القصد المذكور ان يقع التصوير مع الخلو من القصد المذكور. وهذا فسق وهذا فسق لا يكفر به العبد. لان التصوير من كبائر

الذنوب. والاحاديث الخمسة المذكورة وغيرها عامة في جميع انواع التصوير. فاخراج فرد منها يفتقر الى دليل. وهي عامة ايضا -

[00:41:09](#)

في كل مصور وهي عامة ايضا في كل مصور. لكن في الصحيحين عن ابن عباس موقوفا انه قال فان كنت لا بد فاعلا فصور الشجر ومن لا روح له ولا يعلم له مخالف من الصحابة. فعلم ان تصوير غير ذوات الارواح جائز. فعلم ان - [00:41:39](#)

تصوير غير ذوات الارواح جائز. نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى التغليب الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك الادب مع الله لقوله ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي. ثالثة التنبيه على قدرته وعزهم لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرا. رابعة التصريح بانهم اشد الناس - [00:42:09](#)

الخامسة ان الله يخلق بعدد كل صورة نفسا يعذب بها في جهنم. السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السابعة الامر بطمسها اذا وجدت. نعم باب ما جاء في كثرة الحلف. مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف. بيان - [00:42:36](#)

حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل. نعم احسن الله اليكم وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:01](#)

يقول الحليف منفقة لسعة ممحقة للكسب. اخرج عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اشيمط زان وعائل مستكبر. ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع - [00:43:22](#)

الا بيمينه رواه الطبراني بسند صحيح. وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثمة قرن ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال عمران فلا ادغي ذكر بعد قرنهم مرتين او ثلاثة. ثم ان بعضكم قوما يشهدون ولا يستشهدون - [00:43:42](#)

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم مسلما. وفيه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال - [00:44:02](#)

في مكان يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة الدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من امر - [00:44:22](#)

بحفظ اليمين ما فيه من امر بحفظ يمين. والامر للايجاب ومن حفظ اليمين ترك الاكثار منها. ومن حفظ اليمين ترك الاكثار منها.

والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:44:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسعة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ممحقة للكسب. ممحقة للكسب. اي مذهب لبركته ومنفعته اي مذهب لبركته ومنفعته. وما زالت به البركة. فانه محرم. وما زال - [00:45:02](#)

به البركة فانه محرم. والدليل الثالث حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله. الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة - [00:45:32](#)

الكبير والواوسط والصغير. واسناده صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه. اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. اي جعل الحلف بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له. التي - [00:45:52](#)

لا تنفك عنه التي لا تنفك عنه. وهذه حال من لا يعظم الله حق عظمته. بالتساهل باليمين في كل شيء. بالتسارع باليمين في كل شيء. والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [00:46:22](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير امتي قرني. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في مدح القرون الفاضلة في مدح القرون الفاضلة. المقتضي - [00:46:42](#)

انهم لم يكونوا يكثر من الحلف المقتضي انهم لم يكونوا يكثر من الحلف لانه من الافعال التي دم بها غيرهم كما في تمام الحديث. لانه من الافعال التي ذم بها - [00:47:02](#)

غيرهم كما في تمام الحديث. وثانيها في قوله وينذرون ولا يوفون. ذم لهم لمن لهم ومما يدخل في معنى النذر العام الحلف ومما في

معنى النذر العامي الحلف. لان النذر معناه العام الزام العبد نفسه دين الاسلام. لان - [00:47:22](#)

اه معنى النذر العامي الزام العبد نفسه دين الاسلام. ومن افراده الحلف فمن الزام النفس دين الاسلام فيه الا يكثر منه. فمن الزام

النفس دين الاسلام فيه الا يكثر منه وثالثها في قوله وينذرون ولا يوفون ايضا لما فيه من المشابهة - [00:47:52](#)

بين النذر بمعناه الخاص واليمين. في كونهما عقدا خاصا. في كونهما عقدا خاص والحديث خرج مخرج الذنب. فيكون الاكثار من اليمين مذموما. والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني. الحديث

رواه البخاري. ودلالته على مقصود - [00:48:23](#)

في قوله ثم يجيء قوم تسبقوا شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهذا وصف اريد به الدم. وهذا وصف اريد به الدم لانه في مقابلة

الموصوفين الخيرية من القرون الثلاثة. لانه وصف في مقابلة الموصوفين بالخيرية من القرون الثلاثة. والدليل السادس - [00:48:53](#)

اثر ابراهيم النخعي رحمه الله قال كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد. الحديث اخرجه البخاري. ودلالته على مقصود في قوله

يضربوننا على الشهادة والعهد والمراد بالعهد الحلف واليمين. وضربهم عليها يندرج فيه ضربهم على الاكثار منها - [00:49:23](#)

يندرج فيه ضربهم على الاكثار منها. الدال على دم هذا الفعل وطلب اطراحه وتقدم ان ما يذكره ابراهيم النخاعي مجموعا هو منسوب

الى اصحاب عبد الله ابن مسعود من شيوخ - [00:49:49](#)

الذين هم سرج الكوفة كما قال ابن القيم في زاد المعاد. نعم الله اليكم فيه مسائل الاولى نوصية بحفظ الايمان. ثانياة الاخبار بان

الحليف منفقة لمحقة للبركة. ثالثة الوعي الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتغل الا بيمينه. رابع التنبيه على ان الذنب يعظم مع

قلة الداعي. الخامسة ذم الذين - [00:50:09](#)

ولا يستحلفون. السادسة ثناؤه صلى الله عليه وسلم على القرن الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدهم. السابعة ذم الذين يشهدون ولا

يستشهدون. الثامنة كون السلف يضربون الصغار على الشهادة والعهد - [00:50:38](#)

بابنا جاء في ذمة الله وذمة ابائه. مقصود الترجمة بيان حكم العقد بيان حكم العقد على ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم.

فيما يجري من المعاهدات فيما يجري من المعاهدات. نعم - [00:50:56](#)

احسن الله اليكم. وقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها الاية وعن بريدة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا ام غميرا على جيش او صغية او صاه في خاصته بتقوى الله وبمن معه من - [00:51:23](#)

المسلمين خيرا فقال اوصوا بسم الله قاتلوا في سبيل الله من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت

عدوك من فادعوهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن جابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام. فان اجابوك فاقبل منهم ثم

ادعوهم الى - [00:51:43](#)

التحول من الى دار المهاجرين واخبرهم انهم فعلوا ذلك فله ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. فان ابوا ان يتحولوا منها

فاخبرهم انهم فنون كعرايي المسلمين يجني عليهم حكم الله تعالى. ولا يكون لهم في الغنيمة والفي شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين

فانهم ابوا - [00:52:03](#)

هم الجزية فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. فانهم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. واذا حاصرت على حصن فردك ان تجعل لهم قمة

الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه. ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك. فانكم ان تكثروا - [00:52:23](#)

وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة نبيه. واذا حاصرت اهل حصن فردك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على

حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري تصيب حكم الله فيهم ام لا؟ رواه مسلم - [00:52:43](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقض الايمان بعد

توكيدها الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واوفوا بعهد الله اداعا - [00:53:03](#)

عاهدتم والامر للايجاب. واعظم ما يجب الوفاء به عهد اعطاه العبد غيره بذمة الله وذمة نبيه. واعظم ما يجب الوفاء به عهد اعطاه

العبد غيره بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني حديث بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله -

عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش الحديث رواه مسلم في صحيحه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا - [00:53:53](#)

تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه. الحديث فنهاه ان يؤتي عهدا بذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم خشية عدم الوفاء به. خشية عدم الوفاء به وهتكه من المسلمين. وهتكه من المسلمين. المؤذن بقلة تعظيم الله - [00:54:13](#)

المؤذن بقلة تعظيم الله. وهذا ينافي كمال التوحيد الواجب. فهو محرم من المحرمات احسن الله اليكم. فيه مسائل الفرق بين ذمة الله وذمة نبيه وذمة المسلمين. ثانياة الارشاد الى اقل الامرين خطرا. الثالثة - [00:54:43](#)

قوله اغزوا بسم الله في سبيل الله. رابعة قوله قاتل من كفر بالله. خامسة قوله استعن بالله وقاتله. سادسة الفرق بين حكم الله بحكم العلماء السابعة في كون الصحابي يحكم عند الحاجة بحكم اللدغ يوافق حكم الله ام لا - [00:55:07](#)

باب ما جاء في الاقسام على الله. مقصود الترجمة بيان حكم الاقسام على الله بيان حكم الاقسام على الله والمراد به الحلف عليه. والمراد به حليب عليه كقول العبد اقسمت عليك يا رب - [00:55:25](#)

احسن الله اليكم عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من - [00:55:53](#)

الذي يتألى علي الا والا جندب بالضم بس الاخ اللي قبل الاربعين كان يقول جندب جندب ها الوجهان اين مر علينا هذا في باب الاشارات الى المشكلات في كتاب الاربع النووية. ذكره في اخر هذا الباب ذكر فيه الوجهين نعم - [00:56:04](#)

عن جندب. يصح جندب وجندب. نعم. عن جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتلى علي الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك. رواه مسلم. وفي حديث ابي هريرة - [00:56:34](#)

ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه واخرته ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. الدليل الاول حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة - [00:56:54](#)

من وجهين احدهما في قوله من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان. فان انه استفهام استنكاري. واقع على جهة انكار مقالته وابطالها. واقع على وجه انكار مقالته وابطالها. والاخر في قوله اني قد غفرت له واحببت عملك. فذكر جزاءه بالمعاقبة - [00:57:22](#)

بحبوط عمله والمغفرة لمن حكم عليه والمغفرة لمن حكم عليه فعوقب بنقيض قصده لانه جعل نفسه حاكما على الله لانه جعل نفسه حاكما على الله لفرط اعجابه بعمله واغتراره به. وهذا سوء ادب مع الله وقلة - [00:57:52](#)

تعظيم الله والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قائل رجل عابد الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الحديث وقال يعني الله وقال يعني الله - [00:58:18](#)

للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي. وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وقال للآخر اذهبوا به الى النار. وهذا معنى قول ابي ابو هريرة تكلم بكلمة او دنياه واخرته. اي افسدت دنياه واخرته. فصار - [00:58:38](#)

من اهل النار لان ما اقترفه فيه اغترار بعمله وادلال على الله عز وجل به وهذا سوء ادب وقلة تعظيم لله عز وجل. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله. قوله رحمه الله الاولى التحذير من التألي على الله. اي - [00:59:08](#)

الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس. الاقسام عليه تحكما اعجابا بالنفس. ها احسن الله اليكم. الثانية كون النار يقرب الى احدنا من شراك نعله الثالثة ان الجنة مثل ذلك. الرابعة في شاهد لقولهن الرجل ليتكلم بالكلمة الى اخره. الخامسة ان الرجل قد يغفر له -

لسبب هو من اكره الامور اليه. نعم باب لا يستشفع بالله على خلقه. مقصود الترجمة بيان النهي عن الاستشفاع بالله على خلقه اي

طلب الشفاعة به عند احد من خلقه - [01:00:06](#)

اي طلب الشفاعة به عند احد من خلقه. والنهي للتحريم. لما فيه من انتقاص مقام الربوبية لما فيه من انتقاص مقام الربوبية. فان شأن الله اعظم قدره اعلى. نعم الله اليكم عن جبير بن مطعم قال زعربي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نهكت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال - [01:00:28](#)

فاستسقي لنا ربك فانا نستشفع بالله عليك وبك على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك اتدري ما الله ان شأن الله اعظم من ذلك انه لا - [01:01:02](#)  
تشفع بالله على احد وذكر الحديث. رواه ابو داود. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه قال جاء اعرابي الحديث - [01:01:22](#)

رواه ابو داود واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانا نستشفع بالله عليك فان نستشفع بالله عليك اي نجعل الله شفيعا عندك اي نجعل الله شفيعا عندك فاتفق منه صلى الله عليه وسلم ما يدل على التحريم من ستة وجوه. اولها تسبيحه الله - [01:01:41](#)

تعظيما لقبح مقالة الاعرابي. تعظيما لقبح مقالة الاعرابي. وثانيها غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا غضبه صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا المدلول عليه بقول الراوي فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه - [01:02:15](#)

اي عرف في وجوههم الغضب لغضبه صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ويحك وثالثها في قوله ويحك فانها كلمة وعيد وتهديد. وفي كلام العرب خمس. اتحدت ومعنى هن اخوات ويحا وهي ها يوسف - [01:02:45](#)

ويه عشان الاخوان يكتبون معك ويح والثاني ويس والثالث ويل والرابع ويك ايش والخامس ويب. والخامس ويب ذكر هذا ابن خلويه في كتاب ليس. ان في كلام العرب خمس كلمات - [01:03:15](#)

اتحدت في وزنها ومعناها هي ويل وهي ام الباب وهي الواردة في القرآن. والثانية ريح والثالثة ويك ويك الرابعة ويب والخامسة ويس قد اشرت الى هذا شعرا فقلت ها يوسف - [01:03:42](#)

ويل وويح ثم ويك ويس. ويل وويح ثم ويك ويس ويل وويح ثم ويك ويس. ويب لتهديد تقال الخمس ويب لتهديد تقال الخمس. ويل وويح ثم ويك ويس ويل لتهديد تقال الخمس. ورابعها في قوله اتدري ما الله؟ فهو استفهام - [01:04:12](#)

استنكاري لما قالت الاعرابي او استفهام استنكاري لمقالة الاعراب لبشاعتها وشناعتها. وخامسها في قوله ان شأن الله اعظم من ذلك. ان شأن الله اعظم من ذلك. فنزه ربه عما فنزه ربه عن مقالته. لانها لا تليق بالله لانها لا تليق بالله. وسادسها في قوله - [01:04:53](#)

انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه. وسادسها في قوله انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه وهو تصريح بالنهي. وهو تصريح بالنهي الدال على التحريم. وتكفير هذه الوجوه تأكيد للتحريم. لماذا؟ لماذا وقع هذا التأكيد بالتحريم؟ من هذه الوجوه - [01:05:23](#)

لكثرة ذلك في كلام العرب قديما وحديثا. لكثرة ذلك في كلام العرب قديما الان في عرف الناس في بعض النواحي يقولون لاحد يريدون منه شيئا نحن داخلون بالله عليك. نحن داخلون بالله عليه وهذا من هذا الباب. فهم يجعلون الله - [01:05:53](#)

شافعا عنده وهذا من جنس ما قال الاعرابي فلا يجوز وهو محرم تحريما شديدا. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى انكاره على من قال نستشفع بالله عليه. ثانيا تغييرا عرف في وجوه اصحابه من هذه الكلمة - [01:06:24](#)

ثالثة انه لم ينكر عليه قوله نستشفع بك على الله. رابع التنبيه على تفسير سبحان الله. الخامسة ان المسلمين يسألونه صلى الله عليه وسلم الاستسقاء نعم. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده طرق الشرك. مقصود الترجمة بيان - [01:06:44](#)

حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من كل ما ينقضه او ينقصه من كل ما ينقضه او ينقصه. وسده طرق الشرك وهي الذرائع المفضية اليه طرق الشرك وهي الذرائع المفضية اليه. وتقدم نظير هذه الترجمة. وهو باب - [01:07:07](#)

حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد. باب حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. وسده كل طريق يوصل الى الشرك. والفرق بين الترجمتين - [01:07:37](#)  
ان الترجمة الاولى متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال ان الترجمة الاولى متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الافعال. وهذه ترجمة متعلقة بحمايته صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد من جهة الاقوال - [01:07:57](#)

ابن سعدي رحمه الله تعالى يعني للفائدة دائما امثل ما تفسر به كلام المصنف كلام من كلامه هو. فمثلا عندنا في الترجمة السابقة باب حماية المصطفى جناب التوحيد. هنا حماية المصطفى - [01:08:27](#)  
حمى التوحيد. فانت اذا جئت عند الترجمة الاولى تقول جناب التوحيد المراد به حماه. كما قال المصنف كيت وكيت وهذا نافع جدا. لانه يحل كثيرا من الاشكالات. لان بيان مصنف ما اولى من بيان غيره - [01:08:51](#)  
والبخاري رحمه الله تعالى ترجم في اول كتابه ايش باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اول ما في البخاري باب كيف كان بدء الوحي - [01:09:11](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا سؤال هذا سؤال ثم اجاب عنه البخاري في كتاب التعبير في اول باب منه فقال باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:28](#)  
الوحي الرؤيا الصالحة. وهذا المسلك نافع في البخاري خاصة لان البخاري صاحب اغماض والغاز. وعامة منشرح صحيحه لم يعتني بهذا ان لم اقل كل من شرح صحيحه الا افادات يسيرة اما جعله اصلا مطردا فهذا - [01:09:42](#)  
فيه تقصير وهذا امر مطرد في كل مصنف. ومنه هذا الكتاب ايضا نعم الله اليكم عن عبد الله بن قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى - [01:10:02](#)

قل وافضلنا فضلا واعظمنا طولا. فقال قولوا بقولكما وبعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان. رواه ابو داوود بسند جيد وعن انس ان ناصر قالوا يا رسول الله اخيرا وابن خيرنا وسيدنا فقال يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان الم - [01:10:20](#)  
محمد عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل. رواه النسائي بسند جيد ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول حديث عبد الله بن الشخير - [01:10:40](#)  
رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الحديث رواه ابو داوود والنسائي واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله السيد الله تبارك وتعالى. احدها في قوله السيد الله تبارك وتعالى - [01:11:00](#)

فاخبر ان السيد الذي كمل سؤده هو الله سبحانه وتعالى. وثانيها في قوله قولوا بقولكم او بعض قولكم اي ما اعتدتموه من مخاطبة كبرائكم. اي مع في مخاطبة كبرائكم وهو عدم المبالغة فيه. وهو عدم المبالغة فيه. فان عادة العرب - [01:11:25](#)  
ترك المبالغة عامة وفي حق الكبراء خاصة ترك المبالغة عامة وفي حق خاصة لما جبلوا عليه من الانفة وعزة النفس. وثالثها في قوله ولا يستجب الشيطان اي لا يغلبنكم الشيطان فيتخذكم جريا اي رسولا ووكيلا عنه - [01:11:55](#)  
في فتح باب الشر على النفس. اي لا يغلبنكم الشيطان فيتخذكم جليا اي رسولا ووكيلا في فتح باب الشر على النفس. والدليل الثاني حديث انس رضي الله عنه ان ناس - [01:12:25](#)

قالوا يا رسول الله الحديث رواه النسائي بسند صحيح رواه النسائي باسناد صحيح على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه اولها في قوله قولوا بقولكم - [01:12:45](#)  
على ما تقدم بيانه ان المراد ما تعرفه العرب من المخاطبة مع كبرائها وتانيها في قوله ولا يستهوينكم الشيطان. ولا يستهينكم الشيطان اي لا يميلن بكم الى فتح الشر على انفسكم اي لا يميلن بكم الى فتح باب الشر على انفسكم. وثالثها في قوله انا - [01:13:05](#)  
محمد عبد الله ورسوله. انا محمد عبد الله ورسوله. فاخبر عن نفسه بمقام العبودية والرسالة فاخبر عن نفسه بمقام العبودية والرسالة حفظا لجناب التوحيد. ورابعها في قوله ما احب ان - [01:13:35](#)

ان ترفعوني فوق منزلتي. ورابعها في قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله تعالى ومنزلته هي العبودية والرسالة. ومنزلته هي العبودية والرسالة نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحذير الناس من الغلو. الثانية ما ينبغي ان يقول من قيل له انت سيدنا - [01:13:55](#)

مختلفة قوله لا يستجرينكم الشيطان مع انهم لم يقولوا الا الحق. الرابعة قوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي باب ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضا - [01:14:25](#)

اخوته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون مقصود الترجمة بيان عظمة الله. بيان عظمة الله. الموجبة تقديره والقيام بتوحيده الموجبة تقديره والقيام بتوحيده وختم المصنف بها للاعلام بان سبب فقد التوحيد هو عدم اعظام الله. وختم المصنف - [01:14:45](#)

بها للاعلام بان السبب فقد التوحيد هو عدم اعظام الله وتوقيره واجلاله ومن بدائع هذا الكتاب ان المصنف رد اخره على اوله. ومن بدائع هذا الكتاب ان المصنف رد اخره على اوله. فان اوله يتضمن بيان سبب وجود التوحيد - [01:15:25](#)

فان اوله يتضمن بيان سبب وجود التوحيد. واخره يتضمن سببا فقد التوحيد واخره يتضمن بيان سبب فقر التوحيد. فسبب وجوده كونه واجبا. اذا امتثله الناس فسبب وجوده كونه واجبا اذا امتثله الناس. وسبب فقده عدم اجلال الله وتوقيده - [01:15:55](#)

نعم الله اليكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاحد من احبب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء على اصبع والثرى على اصبع وسائغ الخلق على اصبع فيقول انا - [01:16:25](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ والارض جميعا قبضته يوم القيامة الاية. وفي رواية لمسلم والجبال والشجر على اصبع ثم يهزهن يقول انا الملك انا الله. وفي رواية للبخاري يجعل السماوات على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق - [01:16:48](#)

على اصبع اخرج ولمسلم عن ابن عمر مرفوعا قال يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم ويقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ ثم يطوي الارضين السبع ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا - [01:17:18](#)

الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس قال ما السماوات السبع والارضون السبع في كف الرحمن الا خردلة في يد احدكم. وقال ابن جرير حدثني يونس قال ان بان ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي. قال قال رسول الله - [01:17:38](#)

صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. وقال قال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسوله الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري فلاة من الارض - [01:17:58](#)

وعن ابن مسعود قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء السابعة والكبرى خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام. والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم - [01:18:18](#)

اخرجه ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زي عن عبدالله ورواه بنحو المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قاله الذهبي رحمه الله تعالى قال وله طرق عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل -

[01:18:38](#)

تدرون كم بين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم. قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وبين كل سماء الى وسماء مسيرة خمسمائة سنة وكثف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله - [01:18:58](#)

كما بين السماء والارض والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم. اخرجه ابو ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:19:18](#)

تعالى وما قادروا الله حق قدره. الاية ودلالاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله وما قدروا الله حق قدره. اي ما عظموه حق عظمته. ففيه اثبات - [01:19:38](#)

عظمة الله ففيه اثبات عظمة الله. وثانيها في قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. ففيها بيان فعيلين من الافعال الالهية الدالة على عظمة الله ففيها بيان فعيلين من الافعال الالهية الدالة على عظمة الله. وثالثها في - [01:19:58](#) قوله سبحانه وتعالى عما يشركون. والثالث في قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فنزه نفسه وقدسها عما يقوله المشركون. فنزه نفسه وقدسها عما يقوله المشركون وفي ذلك اثبات الكمالات له. وفي ذلك اثبات الكمالات له - [01:20:28](#) الدالة على عظمته سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار. الحديث متفق عليه. والحبر بفتح الحاء وكسرهما لغتان. فيقال حبر وحبر ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ما ذكر فيه من صفة الله - [01:20:58](#)

التي ذكرها الحبر ما فيه من صفة الله التي ذكرها الحبر وهي دالة على عظمته وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وهي اضراسه تصديقا له وهذا خبر عن من شهد الخبر وهذا خبر عن من شهد الخبر وهو ابن مسعود انه وقع - [01:21:28](#) تصديقا فقول بعض المتأخرين انه وقع استخفافا من جنس قول ابن القيم رحمه الله في النونية وابو هريرة قال ذا من كيسه فان هذا المتكلم قال هذه الكلمة من كيسه. والصحابي اعلم بالحال ووقف عليها. وثانيها - [01:21:59](#) في قراءته صلى الله عليه وسلم الاية المشتملة على تعظيم الله تصديقا. والدليل الثالث حديث ابن عمر رضي الله عنه - [01:22:21](#) مرفوعا يطوي الله السماوات يوم القيامة. الحديث رواه مسلم. وفيه لفظة شاذة على صحيح وهي قوله ثم يأخذهن بشماله. فالمحفوظ ثم يأخذهن بيده الاخرى. ثم يأخذهن بيده الاخرى. ودلالته على مقصود الترجمة في قول الله تعالى انا الملك. اين الجبارون - [01:22:41](#)

المتكبرون وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله. وتكرارها عند طي الارض تأكيد لعظمة الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما السماوات السبع الحديث رواه ابن جرير واسناده ضعيف. واسناده ضعيف وهو موقوف لفظا مرفوع - [01:23:11](#) حكم والدليل الخامس حديث زيد ابن اسلمة احد التابعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي؟ الحديث رواه ابن جرير ايضا واسناده ضعيف جدا - [01:23:40](#) والدليل السادس حديث ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في الحديث رواه البيهقي في الاسماء والصفات واسناده ضعيف ايضا والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمس مئة عام الحديث - [01:24:00](#)

رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن. ومثله لا يقال من قبل الرأي فله حكم الرفع. لماذا لا يقال من قبل الرأي؟ نعم احسنت لانه يتعلق بامر غيبي لا يدرك بالعقل. فهو اذا صدر من الصحابي فالاصل كونه عن توقيف - [01:24:29](#) في وحي بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. والمدة المقدره فيه باي حساب. خمسمائة سنة باي حساب ايش حساب الاخرة ايش؟ يعني بما تعرفه العرب في كلامها بما تعرفه العرب في كلامها - [01:24:57](#) اما الذي يقول سنة ضوئية وغيرها هذا في المعارف الحديثة. اما في الاخبار الشرعية لا يراد بالسنة الا السنة التي تعرفها عند العبد التي عدتها اثني عشر شهرا. والدليل الثامن حديث ابن عباس ابن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:25:29](#) هل تدرون كم بين السماء والارض؟ الحديث رواه الاربعة الا النسائي واسناده ضعيف. ودلالة هذه الاحاديث المذكورة كلها على مقصود الترجمة هو ما ذكر فيها من عظمة الله هو ما ذكر فيها - [01:25:49](#)

من عظمة الله الموجبة تعظيم الله عز وجل بالتوحيد. ومن الكتب النافعة في زيادة ايمان وترسيخ الايقان كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبھاني. كتاب العظمة لابي الشيخ الاصبھاني فانه استوفى جملة مستكثرة من مظاهر عظمة الله عز وجل وجلال - [01:26:09](#) وشمول قدرته ونفوذها سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة ثانية هذه العلوم امثالها باقية عند اليهود الذين في زمنه لم ينكروها ولم يتأولوها. ثالثة ان الحبر لما ذكرني - [01:26:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صدقه ونزل القرآن بتقرير ذلك. رابعة وقوع الضحك الكثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر هذا العلم العظيم خامسا التصريح بذكر اليدين وان السماوات في اليد اليمنى والارضين في اليد الاخرى. سادسة التصريح بتسميتها الشمال - [01:27:05](#)

ذكر الجبارين والمتكبرين عند ذلك. ثامنة قوله كخردلة في كف احدكم. تاسعة عظم الكرسي بالنسبة الى السماوات العاشرة عظمة العرش بالنسبة للكرسي الحادية عشرة ان العرش غير الكرسي. ثانية عشرة كم بين كل سماء الى سماء الثالثة عشرة - [01:27:25](#) كم بين السماء السابعة والكرسي؟ رابعة عشرة كم بين الكرسي والماء؟ خامسة عشرة ان العرش فوق الماء السادسة عشرة ان الله وفوق العرش سابعة عشرة كم بين السماء والارض الثامنة عشرة كسف كل سماء خمسمائة سنة. التاسعة عشر - [01:27:45](#) ان البحر الذي فوق السماوات بين اعلاه واسفله مسيرة خمسمائة سنة. هذا اخر الابواب والمسائل والحمد لله رب العالمين وبهذا تم بيان المقاصد الكلية لكتاب التوحيد على ما يناسب المقام - [01:28:05](#)

اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع سمع علي جميعا كتاب في قراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته. بقراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان ابن فلان تم له ذلك كم مجلس - [01:28:25](#)

في ستة مجالس بالميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين معين باسناد المثبت في رفع النبراس لاجازة الطلاب الاساس والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد - [01:28:51](#)

يوم واضرب على كلمة ليلة يوم الخميس الحادي عشر من شهر شعبان سنة اربع واربع مئة بعد الف في مسجد الملك سعود بمدينة جدة. وبهذا نكون قد فرغنا من خمسة كتب. وبقي - [01:29:13](#)

كم بقي كتابان وبقي معنا ساعة ونصف ربما او قريبا منها. ربما يوم الختم يقول ابن القيم يقول اسرع ما تكون الخيل في اخر الحلبة. يعني يوم الختم قد يطول قليلا. فنحن سنقرأ الكتابين السادس والسابع على وجه اخر من وجوه القراءة - [01:29:37](#)

ان القراءة التي هي اخذ العلم ثلاثة انواع احدها قراءة قرآنية وتوضيح قراءة دراية وتوضيح كالتي كنا فيها قراءة دراية وتوضيح كالتي كنا فيها بيان للمعالي سواء على وجه الاختصار. كالذي صرنا عليه او على وجه ابسط من - [01:30:01](#)

ذلك بمد القول فيه والنوع الثاني قراءة تنكيث وتلويح. قراءة تنكيث يعني اشارة الى فوائد يسيرة مهمة ما هو تلويح الى المهمات. والثالث قراءة سرد وتصحيح. قراءة سرد وتصحيح. كل هذه من - [01:30:27](#)

كلها نافعة للطلاب. فلا ينبغي ان يغفل الطالب عنها. اذا لقيت احد العلماء تستطيع ان تقرأ عليه لو قال لك ما عندي وقت قل اقرأها ولو سردا وتصحيحا. وقد تستفيد منه في السرد - [01:30:50](#)

والتصحيح شيئا لا تجده في الكتب. قد يكون كلمة واحدة صححها لك لا تجدها في الكتب. من ذلك مثلا حتى لو اسم حتى لو اسم الكتاب قد يصحح لك العالم خلاف المشهور عند الناس ككتاب ابن الاثير في الصحابة اسمه ايش - [01:31:06](#)

الغابة في معرفة الصحابة. سألتني الشيخ بكر ابو زيد رحمه الله عن ذلك فقلت كما قال الاخ. فقال الغابة لا يكون فيها الا اسد واحد. صحيح اذا رجعت الى كتاب الحيوان للدمير وغيره الغابة لا يكون فيها الا اسد واحد. ولذلك يسمونه ايش - [01:31:26](#)

اسد الغابة في الكتاب اسمه اسد الغابة. في معرفة الصحابة يعني الكتاب الذي بمنزلة الاسد في الغابة في معرفة اسماء الصحابة هذا موقع شبيه من ذلك في كثير من الاخبار مع العلماء قد تقرأ متنا صغيرا سردا وتصحيحا فتجد فيه من الافادات - [01:31:48](#)

ما لا تجده في كتاب. فلا تزهد ابدا في القراءة. والح على العالم في القراءة عليه. فانك قد تقرأ في مدة في خمس دقائق شئ لا يتفق لغيرك ممن لازم الشيخ ان يقرأه عليه. انما انتبه الى هذا ولا اعتنى بهذا فانت تأتي - [01:32:08](#)

تطلب من الشيخ انها كحال ذهابك او خروجك او مرورك او الاتصال بالهاتف اقرأ عليك قراءة للسرد والتصحيح فهذه رتبة او تقرأ قراءة تنكيث وتلويح يعني الاشارة الى ما يلزم من الافادات واعلم من ذلك ان تقرأ قراءة سرد - [01:32:28](#)

وتوضيح فاعتني بذلك كله وكذلك اذا دخلت على عالم وهو كبير في السن فاعتذر بكبر سنه لانه يعرف من ان بيان المعاني يكون بالشرح فيعجز عن ذلك. فالتمس منه ان يكون ذلك بافادات وتنكيث يسير - [01:32:48](#)

او بسرد وتصحيح. فلا تخلي نفسك من الفائدة. وطالب العلم ينبغي ان يكون احرص من التاجر على المال. التاجر الان لو يعني ما  
مشت هالطريق اذهب الى طريق اخرى. وهم يقولون مجد التاجر في كيسه. ومجد - [01:33:08](#)  
صاحب العلم في كراريسه. مجد التاجر في كيسه ومجد صاحب العلم في كراريسه. فلا ينبغي للانسان ان يضيع ادنى يكون من المجد  
ويكون حريصا لما حاد فطنا في هذا الباب فكنه كلما عمل ذهنه في هذا فتح له - [01:33:28](#)  
ابواب من الاكتساب للعلم ربما لا تفتح لغيره. فنحن نقرأ كتاب المبتدأ ثم كتاب البينة الشيخ محمد موجود - [01:33:48](#)